

«ساحر» خبرٌ لمبتدأٍ محذوف.

السورة: الذاريات - الآية: ٥١

النص: ﴿كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ﴾.
المقصود: ساحرٌ. هل رُفعت لأنها مبتدأ، مع أنه لا يجوز الابتداء بالنكرة إلا لأسباب كما أسلفنا، ولذلك الاعتبار القرآني الجليل؟
البيان: ساحرٌ^(١): خبر مرفوع لمبتدأ محذوف.

تقديره أنت، وعلامة رفعه تنوين الضم
أي تقديرها: ما أتى قبلهم من رسولٍ إلا قالوا له: «أنت ساحرٌ أو مجنون»
وهذا كله؛ لِيُسَلِّي النبي صلى الله عليه وسلم.

الضمير المنفصل توكيد لضمير الرفع المتصل أو المستتر قبله

سورة النجم - الآية: ٢٢

النص: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ
إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى﴾.
المقصود: أنتم الضمير المنفصل، توكيد أي في محل رفع توكيد ولكن لأي؟
للتاء أم للواو؟

البيان: سَمِيَّتُوهَا: (٢)

سَمِيَّ: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، وينصب مفعولين.

(١) إعراب القرآن الكريم/ المجلد التاسع، صفوة التفاسير، المجلد الثالث.

(٢) إعراب القرآن الكريم، المجلد العاشر.